

أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن

د. عيد محمد كنعان

قسم التربية الابتدائية - كلية التربية
جامعة اليرموك - الأردن.

د. عبدالكريم محمود أبو جاموس

قسم المناهج والتدريس - كلية التربية
جامعة اليرموك - الأردن.

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لأطفال الصف الأول الأساسي. وقد تم صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

- ١ - ما أثر القصة الحركية في تنمية أداء بعض الأنماط اللغوية لدى أطفال الصف الأول الأساسي وفقاً لتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟
 - ٢ - ما أثر القصة الحركية في تنمية أداء المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الصف الأول الأساسي وفقاً لتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟
- وللإجابة عن هذين السؤالين قام الباحثان باختيار عينة بطريقة قصدية تكونت من (٦٢) طفلاً و (٦٢) طفلة.

وقد تم تنفيذ الدراسة بعد التأكد من تكافؤ المجموعات والتحقق من معاملات الصدق والثبات اللازمة، ومن ثم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام القصة الحركية. وقد تم استخلاص النتائج الآتية: إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصف الأول الأساسي الذين تم تدريسهم باستخدام أسلوب القصة الحركية وبين الأطفال الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، إذ تفوق أطفال المجموعة التجريبية في أدائهم لجميع الحركات الأساسية موضوع الدراسة عند مستوى ($\alpha = 0.05$). وكذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية في الأنماط اللغوية الآتية: أسلوب النداء، والقسم، والتعجب، والعطف، والاستفهام، والتمني، والرجاء، والأمر، والنهي.

مقدمة الدراسة وأهميتها

انصب اهتمام التربويين على مرحلة الطفولة لكونها الأساس والقاعدة لجميع المراحل التي تليها. وقد ظهر الاهتمام العالمي والمحلي برعاية النمو وتوجيهه في جميع جوانب شخصية الطفل، فهو من سيمارس اتخاذ القرارات في مجتمعه (Ratcliff, 1998). وقد أورد مروان (١٩٧٢) ما أشار إليه بلوم بأن نصف القدرات العقلية للطفل تتكامل قبل وصوله إلى سن الرابعة من عمره، إذ يتم ٥٠٪ من نموه العقلي والإدراكي في عمر الرابعة، و ٨٠٪ من نموه العقلي يتكامل في عمر ٨ سنوات، ويصل ٩٢٪ من نموه العقلي عندما يبلغ ١٣ سنة. ومن هذا المنطلق للحقائق العلمية، فكر التربويون والمختصون في تربية الطفل وتعليمه في مناهج وطرق تعليم وتعلم تتناسب وخصائص الطفولة النفسية والعقلية والاجتماعية.

لذا جاءت التربية الحركية نقلة نوعية لتحديث التربية العامة كونها تسعى لتحقيق النمو والتطور في مختلف الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والحركية، إذ نظرت أبو نمرة وسعادة (٢٠٠٤، ص ٢١) إلى التربية الحركية على أنها " نظرية جديدة، واتجاه جديد في التربية، مثلها مثل التعلم عن طريق الخبرة والنشاط". وقد أشارتا إلى أن ظهور التربية الحركية كان لإخراج التعليم المدرسي من الأسلوب الإجرائي التقليدي في مناهج وطرق التعليم والتعلم إلى صيغ أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الفرد، وتنمية مواهبه وطاقاته إلى أقصى درجة. وهذا ما أكد عليه السرهيد وعثمان (١٩٩٠) إذ إن التربية الحركية هي إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة التي تستهدف تربية الفرد من جميع جوانبها، من خلال الاستعانة بالحركة ومن خلال اعتمادها على أسس علمية سليمة. وقد أشار كل من سغدن وتالبوت (Sugden and Talbot, 1997) إلى أن التربية الحركية تشتمل على جانبين هما تعلم الحركة وذلك من خلال تعلم المهارات الحركية وأبعادها، كإدراك الفراغ والمسافة والسرعة مع ضرورة معرفة متطلبات المشاركة في الأنشطة الرياضية. أما الجانب الثاني فهو التعلم من

خلال الحركة والذي يتمثل في استخدام المهارات الحركية كسياق ووسيلة لتحقيق جميع مخرجات عملية التعلم للمهارات الاجتماعية واللغة.

وتهدف التربية الحركية بشكل أساس إلى تزويد الطلبة بالمهارات الحركية الأساسية، الانتقالية (Locomotors skills) كالشي، والجري، والوثب، والمهارات الثابتة (Nonlocomotor skills) التي تتم في المكان نفسه كالشي، والدوران والمرجحة، ومهارات المعالجة والتعامل (Manipulative Skills) التي تتطلب وجود أداة في أثناء الحركة كمهارات الرمي، والمسك، والركل، والتي تعد القاعدة والأساس لتعلم المهارات المتعلقة بالأنشطة والألعاب الرياضية في المراحل اللاحقة. وكذلك تهدف التربية الحركية إلى تطوير اللياقة البدنية عند الأطفال كالمرونة، والتحمل الذي يسهم في مساعدة الطلبة على أداء واجباتهم اليومية بدون الوصول السريع إلى مرحلة التعب.

وللتربية الحركية إسهامات عديدة في تعلم المباحث التربوية المختلفة من خلال النشاط والحركة. فقد أشار بيلي (٢٠٠٣) إلى أن إمكانية التعليم من خلال الحركة تبدو أوضح ما تكون في استخدام اللغة. وإن ترجمة الحركات إلى لغة منطوقة في مجموعة مختلفة من السياقات يقدم وفرة من المفردات والأنماط اللغوية الفعلية والاتجاهية والوصفية للأطفال حتى يتمكنوا من الاستكشاف والتجربة. ومن الجدير بالذكر أن مدى استخدام اللغة الضمني في التربية الرياضية يتميز بالاتساع، وأن اللغة المستخدمة في نواحي النشاط، تعتمد على الوصف، والجودة، والتعبير؛ لذا، فإن المشاركة في دروس التربية الرياضية توجد بيئة يتعلم الطلبة من خلالها استخدام اللغة بشكل طبيعي لتحقيق غرض ما.

لقد أشار كويج (Quigg, 2004) إلى أن للحركة دوراً في تطور لغة الطفل من خلال تحدث المعلم عما سيفعله الطفل، عندما يكون الطفل في وضع حركة ونشاط وحديث عما يحدث، وأي جزء من الجسم يستخدم، وفي أي اتجاه يتحرك. فإن ذلك يزيد من النمو اللغوي للطفل. واتفق ذلك مع ما أشارت إليه دائرة التربية البريطانية (DES, 2000) (Department of Employment and Science) إن التربية

الرياضية توفر فرصا لجميع الطلبة، لتطوير مهارات الاتصال، من خلال تطوير مهارات التفاعل اللفظي وغير اللفظي، وذلك من خلال الشرح لما يراد من الطلبة أدائه، وتوفير تغذية راجعة، والتخطيط والتنظيم للعمل الجماعي، وإعطاء التعليمات والإشارات للألعاب الرياضية، وكذلك من خلال الإيماءات في الرقص والاستجابة للموسيقا والأصوات الأخرى. وقد عدت التربية الحركية للأطفال ملازمة لتطورهم اللغوي، إذ أكد راشد (١٩٩٠) على أن النمو الحركي للطفل يرتبط ارتباطا وثيقا بنموه اللغوي، فكلاهما يعتمد على مدى توافر الاستعداد والنضج بخبرات الطفل الشخصية والبيئة من حوله. وقد أشار بيلى (٢٠٠٣) إلى دور المعلمين في توفير مواقف تعليمية وكأنها ممارسة لبعض الألعاب، حيث يشجعون الطلبة على المشاركة، والعمل على تطوير مهاراتهم عندما يشتركون في النشاط الرياضي، وكذلك أشار إلى إمكانية التعليم من خلال الحركة.

وتعتبر القصة الحركية من أهم الطرائق والأساليب وأحدثها، التي تجمع بين تحقيق الغرض البدني، المتمثل في تحسين الصفات البدنية، وتطويرها بالإضافة إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل، كالمشي والركض والوثب والرمي، والغرض اللغوي المتمثل بزيادة الحصيلة اللغوية للطلاب من خلال: العمل، والمحاكاة، وإدراك الأشياء، وتصورها، مما يعطي الطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير: الحركي، والعقلي، واللغوي من خلال التقليد، والتمثل لمفردات القصة الحركية.

يلاحظ مما سبق الإسهام في الجمع بين تنمية المهارات اللغوية وأنماطها المختلفة والتمارين الحركية بأنواعها وأشكالها لدى الأطفال، فمن خلال القصة الحركية يتم تقديم نموذج حركي متنوع وبسيط يتناسب مع إمكانات الأطفال العقلية والبدنية وتحقيق جزء كبير من ميوله ورغباته، بالإضافة إلى ما تزرعه فيهم من قدرات عالية في الأداءات الحركية الفردية، وتعزز الحركات الجماعية من خلال اللعب الجماعي داخل محاور القصة الحركية، كل حسب دوره، زيادة على المعلومات التربوية والأخلاقية والتاريخية والوطنية التي تسهم في تحقيق الأهداف السلوكية للقصة الحركية والتي تقدم من خلال أغراض القصة

وشخصها، وإن العمل ضمن المجموعات التعاونية يحقق نضجا اجتماعيا لدى الأطفال. وقد أكد تينا جيرو (Tinajero, n.d) المشار إليه في (Schumacher, 1999) إلى أن ممارسة المهارات الحركية في مجموعات صغيرة تسهل على الأطفال اكتساب المهارات اللغوية وتزيد من معلوماتهم.

حظيت القصة بأهمية تربوية كبرى في جميع مراحل التعليم والتعلم، إذ تعد من أهم الأدوات في بناء الثقافة، وتشكيل الوعي لدى الطفل باعتبارها أقوى عوامل استثارته، وأكثر الفنون الأدبية ملائمة لميوله، ونظرا لما تقدمه من أفكار وخبرات وتجارب في شكل حي معبر، وشائق، ومؤثر؛ فإنها تعمل على تطوير الطفل ثقافيا، لما تحمله إليه من أفكار ومعلومات: لغوية، وعلمية، وتاريخية، وجغرافية، وفنية، وأدبية، ونفسية، واجتماعية. ومنها يتطور ذهنيا لما فيها من: تنمية خيال، وتصور، وتجاوز، واكتساب للمعلومات والمفاهيم، فضلا عن التطور الخلفي واكتساب القيم الإيجابية (عبد الفتاح، ٢٠٠٠). ومما يبرز أهمية القصة ودورها في بناء الشخصية، وجلاء المقصود منها، ما ورد في القرآن الكريم من روائع القصص، التي تعطي المعنى قوة، وتجذب الناس إلى الاستماع، والتفكير، والتأمل، واستخلاص العظات والعبر (أحمد، ٢٠٠٤).

وقد استمدت القصة أهميتها على مر الأزمنة والعصور من كونها أقرب الفنون الأدبية إلى الحياة الإنسانية، بل هي مرآة الحياة، تعكس ما فيها من أحداث وتجارب مغلقة إياها بالخيال في معظم الأحيان. ونظرا للعلاقة الوثيقة التي تربط الطفل بالقصة فقد كان للتربويين وقفة، إذ استدركوا ما للقصة من أثر في تربية الطفل وتنشئته وبناء شخصيته، وبينوا أن كثيرا من أهداف التربية يمكن أن تتحقق عن طريق القصة المقدمة للطفل، لما لها من وظيفة أساسية على المستوى الثقافي واللغوي (أبو غزلة، وآخرون، ١٩٩٩).

أما دور القصة في تنمية العمليات العقلية للطفل فإنه دور ريادي، إذ إنها تنثر الخيال وتكسبه اللغة وتزيد من محصوله اللغوي، وتعود الطفل التفكير بأسلوب عملي سليم، وأن البناء القصصي (كالعقدة والمشكلات والحلول المقنعة

والأقوال والأفعال) يساعد على استثارة النشاط العقلي للطفل، ويدفعه إلى إعمال العقل والتفكير بألوانه المختلفة، وبخاصة التفكير الناقد والإبداعي. أما الدور الأهم للقصة في تنمية القدرة العقلية للطفل فتتمثل في استثارة التخيل لديه، مما يساعده في عملية التطور المعرفي، وإكسابه القدرة على التفكير المجرد، ومن ثم التمييز بين الأشياء (Geist and Aldridge, 2002).

لقد لعبت القصة دوراً مهماً في بناء المثل العليا والقيم الفاضلة في نفوس الأطفال، فالطفل، من خلال تفاعله مع جو القصة النفسي، يخرج بانطباعات واتجاهات صحية إيجابية، هذا بالإضافة إلى الدور الفعال الذي تؤديه القصة في غرس الوعي الثقافي والقيمي، ثمة مهمة أخرى تلعبها القصة في تعليم الطفل، وهي دورها الكبير في تطوير النمو اللغوي لديه بصورة عامة، والقراءة والكتابة بصورة خاصة. وقد أكد أحمد (٢٠٠٤) أن تعلم القراءة والكتابة يقوم على ثلاثة محاور رئيسية هي: اللغة الشفهية، والوعي الصوتي، والكتابي. كما أشار إلى أن السبيل لتحقيق هذا التعلم، هو تقديم الأنشطة التي تعالج صعوبات القراءة والكتابة في مرحلة رياض الأطفال، ولعل من أهم هذه الأنشطة القصة، حيث تسهم قراءة الكتب القصصية بدرجة كبيرة في تنمية اللغة الشفهية لدى الأطفال. كما أنه أكد على أهمية استخدام قصص الأطفال في تنمية الوعي الصوتي لديهم وربطها بالوعي الكتابي، والتشجيع على الممارسة والتطبيق، فمن خلال قراءة القصص يصبح الأطفال قادرين على تمييز ما يسمعون من كلمات ومقاطع وكذلك تمييز نبرات تلك الكلمات ومن ثم نمو مهارات الوعي الكتابي.

ونتيجة لاختلاف الأسس التي تصنف وفقها القصص تعددت أنواعها، وأصبح لكل نوع منها أهميته التربوية، حيث يعمل كل نوع على تنمية جانب معين أو عدة جوانب في بناء شخصية الطفل ونموه المعرفي، ومن هذه الأنواع: قصص ألعاب الأصابع، القصص العلمية، والخيالية، وقصص المغامرة، هذه الأنواع وغيرها من القصص تسهم بشكل نشط في تلبية متطلبات الوعي الثقافي للطفل (أحمد، ٢٠٠٤).

إن القصة الحركية تمثل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة، وغالبا ما تؤخذ من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة التي تحيط بهم، أي من ثقافتهم وقصصهم البيئية الشائعة، وإن هذه القصص تتناسب دائما مع إمكانات البيئة التعليمية، سواء أكانت رياض الأطفال، أم المدرسة؛ لأنها لا تحتاج إلى إمكانات عالية الكلفة، أو أجهزة أو أدوات كثيرة، أو كبيرة، وإنما تحتاج فقط إلى إمكانات وأدوات بسيطة، يمكن لأثاث البيئة التعليمية التعليمية وموجوداتها أن تفي بالمطلوب.

ويجب أن تحتوي القصة الحركية في مضمونها على حركات بدنية متنوعة ذات أهداف مختلفة يضعها المربي لخدمة الواجب الحركي المطلوب من تنفيذ القصة، فهي مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية التي يعبر بها الأطفال عن أحداث القصة، ويرى أبو عبدة (٢٠٠٢)، أن القصة الحركية يجب أن تتكون من الحركات الطبيعية للطفل مثل المشي، والركض، والحجل، والوثب، والقفز، وغيرها من الحركات، كما يجب أن تشمل القصة التمرينات البنائية والمهارية التي تقدمها القصة على شكل أحداث تخيلية، يتم فيها تقليد حركات الأشياء، والطيور، والحيوانات بصورة بسيطة، وسهلة، بحيث يترك للطفل حرية التعبير الحركي عن كل حركة وفق تخيلاته للأشياء، ويمكن إضافة الموسيقى المصاحبة للقصة، لكي تصبح القصة الحركية أكثر تشويقا للطفل، واستخدام الرقص باعتباره من النشاط الحركي الذي قد يحقق الهدف، أو الغرض من القصة.

هنالك اهتمام عالمي ومحلي نحو رعاية النمو وتوجيهه في جوانب شخصية الطفل، فهو من سيمارس مستقبلا أدوارا حياتية متعددة، يختارها وفقا لمقتضيات المواقف الحياتية؛ لذا باتت المدرسة هي المؤسسة المجتمعية التربوية التي يناط بها تنمية جميع جوانب نمو الفرد خلال حياته المدرسية، ولعل أهم ما تتوجه إليه المدرسة في إنماء شخصية أطفالها وطلبتها، هو توفير خبرات تربوية مثيرة لتفكيرهم.

ومما لا شك فيه أن للحركة والنشاط الرياضي أهمية بالغة في توفير مساهمات إيجابية في البناء السليم للأطفال من النواحي: البدنية، والعقلية،

والعاطفية، واللغوية. وفي هذا السياق أشار كونوركونتس ودمر (Connor-kuntz, 1996 and Dummer) إلى أن التربية الحركية تسهم في زيادة المهارات اللغوية (أمام، خلف، أعلى، أسفل) للأطفال مع تعريفهم بالعديد من المفاهيم اللغوية كالسرعة، المسافة، الاتجاه والموقع من خلال الخبرات الحركية، وهذا التعلم لا يتم على حساب وقت الأداء للمهارات الحركية، ولا يتطلب وقتاً إضافياً.

ولما للقصة الحركية من أثر بين في حياة الطفل بجميع جوانبها، كما أشير آنفاً، قام الباحثان بانتقاء مجموعة من القصص الحركية التي تتوافر فيها معايير الاختيار السليم وتجربتها بغرض التعرف إلى مدى فاعليتها في النمو الحركي واللغوي لطفل السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، ويشير الباحثان - حسب علمهما - أيضاً إلى ندرة البحوث التي تعرضت لهذا المجال في الأردن.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في بيان أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية مثل: أسلوب النداء، وأسلوب التعجب، وأسلوب القسم، وأسلوب التمني، وأسلوب الترجي، وأسلوب الأمر، وأسلوب النهي، وأسلوب العطف، وأسلوب الاستفهام. بالإضافة إلى الأداءات الحركية التي تم التركيز عليها كالوثب من الثبات، والجري لمسافة ٥٠ متراً، رمي الكرة الطبية، والحجل على القدم اليمنى والقدم اليسرى. وهذه الدراسة - حسب علم الباحثين - هي من بين الدراسات القليلة التي جمعت بين الأنماط اللغوية كمتطلب وظيفي حياتي والأداءات الحركية التي تنشط أجسام الأطفال، إذ إن هذه الفترة الزمنية للطفل هي فترة صقل النمو اللغوي والنمو الحركي عنده، والنمو العام.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة الحالية إلى بيان أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية المنوّه عنها آنفاً لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤالين الآتيين:

- ١ - ما أثر القصة الحركية في تنمية أداءات المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الصف الأول الأساسي وفقاً لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟
- ٢ - ما أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية لدى أطفال الصف الأول الأساسي وفقاً لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟

فرضيات الدراسة:

- في ضوء سؤالي الدراسة فإنه يمكن صياغة الفرضيتين الآتيتين:
- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) في تنمية استخدام بعض الأنماط اللغوية لدى أطفال الصف الأول الأساسي تعزى لأثر القصة الحركية والجنس والتفاعل بينهما.
 - ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) في تنمية بعض الأداءات الحركية لدى أطفال الصف الأول الأساسي تعزى لأثر القصة الحركية والجنس والتفاعل بينهما.

التعريفات الإجرائية

الأنماط اللغوية: هي قسم الكلام الذي يستقل عن غيره كالاسم والفعل والحرف، ثم ما يركب من هذه الأقسام من تراكيب لغوية كالجملة الاسمية والجملة الفعلية، والأساليب كأسلوب النداء، والقسم، والتعجب، والاستفهام... ونحوها.

القصة الحركية: هي القصة التي تتطلب من الأطفال التعبير بالحركة وما تشتمل عليه من معان وحركات تساعد على زيادة معلوماتهم وإدراكهم العام.

الأداءات الحركية: هي مجموعة من النشاطات الحركية (رمي الكرة، والوثب من الثبات، والجري، والحجل) التي تبدو بأنها عامة عند معظم الأطفال والتي هي متطلب أساسي لأغلب الألعاب الرياضية.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- عينة من أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة إربد - الأردن - بلغ عددها ١٢٤ طفلاً وطفلة.
- ثلاث قصص حركية تتوافر فيها إمكانية تطبيق الحركات الأساسية والأنماط اللغوية موضوع الدراسة.
- تنطبق نتائج الدراسة الحالية على عينتها وعلى ما يماثلها في جميع مواصفاتها.
- الحركات الأساسية: الجري، والوثب، والحجل اليمنى، والحجل اليسرى، والرمي.
- الأنماط اللغوية: أسلوب النداء، والتعجب، والقسم، والتمني، والترجي، والعطف، والاستفهام، والأمر، والنهي.

الدراسات ذات الصلة:

عرضت الدراسات السابقة ضمن محورين هما: الدراسات التي تناولت المهارات الحركية، والدراسات التي تناولت المهارات الحركية والفنون والأنماط اللغوية، حسب الترتيب الزمني لإجراء تلك الدراسات.

ومن الدراسات التي تناولت المهارات الحركية دراسة حماد (١٩٩٠): وهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية بمصاحبة الموسيقى في النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة. استخدمت الباحثة مقياس النمو الحركي لنبيلة السيد منصور. وكان من نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح قد أدى إلى تطور إيجابي في مستوى النمو الحركي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

ودراسة عنبتاوي (١٩٩٣): التي هدفت إلى وضع برنامج للاستكشاف الحركي لأطفال ما قبل المدرسة ٤-٥ سنوات وذلك لمعرفة تأثيره في مهارات الرمي

من الثبات، والجري ٢٠ متراً، والوثب الطويل، ورمي الكرة، والحجل بكلتا الرجلين. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، حيث أظهر الأطفال الذين استخدموا برنامج الاستكشاف الحركي تفوقاً في متغيرات النمو الحركي بالمقارنة مع أقرانهم من المجموعة الضابطة.

أما دراسة أبو زيد و خليل (١٩٩٥): فقد هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تعليمي موجه في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد على عينة من الأطفال (٤-٧ سنوات). حيث أظهرت نتائج الدراسة أهمية دور البرنامج التعليمي المقترح في تحسين أداء مهارات التمرير والاستلام والتنطيط والتصويب.

وكذلك كانت دراسة كل من: كارلسون (Carlson, 1995) وتانهل وزاكراجسك (Tannehill & Zakrajsek, 1993): التي قامت حول اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية والتسرب من برامج الرياضة المدرسية، وأظهرت النتائج أن الطلبة ينظرون إلى التربية الرياضية على أنها معزولة وغير مرتبطة مع بقية المباحث التربوية الأخرى ولا تساعد الطلبة في حياتهم العامة. وقد تم التأكيد على ضرورة دعم التوقعات التي يجب على معلمي التربية الرياضية تحقيقها من حيث مساعدة الطلبة في تحقيق النمو العقلي والوجداني بجانب النمو الحركي، وكذلك ضرورة الربط بين المهارات الحركية والفنون اللغوية.

وفي دراسة أجراها المصطفى (٢٠٠٠): هدفت إلى التعرف على أثر ممارسة الألعاب الحركية الموجهة في النمو الحركي للأطفال ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين ٤-٥ سنوات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام البرنامج المصمم والموجه له تأثير إيجابي في متغيرات النمو الحركي، وبينت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال المجموعة الضابطة في جميع متغيرات النمو الحركي. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير فرص ممارسة الأنشطة الحركية المنظمة التي تؤدي إلى إشباع رغبات الأطفال وحاجاتهم.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الجانب الحركي واللغوي، فقد قام سعيد (١٩٩١) بدراسة: هدفت التعرف على مدى فاعلية اللعب على مستوى

النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة. تم تطبيق قياس للقدرات النفسية واللغوية من إعداد هدى براده وفاروق الصادق على عينة ٤-٦ سنوات من رياض الأطفال، قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة، طبقت على المجموعة الأولى: ألعاب لغوية، والثانية: ألعاب درامية اجتماعية، والثالثة: ألعاب لغوية درامية اجتماعية، في حين لم يمارس أفراد المجموعة الضابطة أي نوع من الألعاب. أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق مجموعة اللعب اللغوي واللعب الدرامي الاجتماعي في قياس النمو اللغوي على باقي المجموعات. وأن أطفال المجموعات التجريبية الثلاث الذين مارسوا الأنواع المختلفة من اللعب قد تميزوا في نموهم اللغوي عن أطفال المجموعة الضابطة.

وقد قامت كامل (١٩٩٤): بدراسة هدفت التعرف على فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي والنمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة. استخدمت المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية (٣٠) طفلاً وطفلة والأخرى ضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن للقصة الحركية تأثيراً فعالاً في النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة فيما عدا اختبارات جري التتابع والحجل بالرجل اليمنى. وأظهرت النتائج كذلك وجود أثر فعال للقصة الحركية في النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة في اختبارات التمييز السمعي، والقدرة على التعرف على الأشياء والقدرة على التعبير عن الصورة بجمال تامة، والقدرة على المقارنة بين الأشياء، بينما لم يظهر تأثير للقصة الحركية في الاختبارات المتعلقة بالتمييز البصري والتمييز السمعي البصري، والقدرة على التعبير عن المفهوم.

وفي دراسة أجرتها سشوماشر (Schumacher, 1999): حول التكامل بين التربية الرياضية والفنون اللغوية. هدفت تحري الأدب النظري للتربية الرياضية وكيفية استخدامه في تعلم الفنون اللغوية. تكونت عينة الدراسة من ١٠ من معلمي التربية الرياضية، تم توجيه أسئلة لهم حول المناهج المستخدمة، وكيفية تحقيق التكامل بين التربية الرياضية والفنون اللغوية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قراءة القصص كانت الأكثر استخداماً لأطفال مرحلة السنة الثانية في رياض الأطفال (k2)، وقد أشارت نتائج الدراسة كذلك إلى أن تقييد الوقت

والحدود المكانية قد عدت من أكثر العوامل التي قللت من تحقيق التكامل بين التربية الرياضية والفنون اللغوية. وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام دروس التربية الرياضية لتدريس الفنون اللغوية.

وقد أجرت السيد (٢٠٠٢) دراسة بعنوان: فاعلية النشاط التمثيلي في تحصيل تلميذات الصف الثالث الابتدائي للتراكيب اللغوية وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة اللغة العربية. ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بإعداد مجموعة من المواقف التمثيلية تتضمن التراكيب اللغوية المقررة على الصف الثالث الابتدائي، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة (٢٧) تلميذة وتجريبية (٢٧) تلميذة، وتوصلت إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للتراكيب اللغوية ومقياس الاتجاهات نحو اللغة العربية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وقد أوصت الباحثة باعتماد أسلوب النشاط التمثيلي في تدريس التراكيب اللغوية وتدريب المعلمين والمعلمات على استخدامه.

وكذلك أجرى العبادي، والشرع (٢٠٠٥) دراسة بعنوان: أثر مسرح الدمى في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية. تكونت عينة الدراسة من ٨٨ طالبا وطالبة، تم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية، وضابطة، بحيث تم تدريس محتوى درسين من الدروس المتضمنة في الكتاب المدرسي للصف الثاني الأساسي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لمتغير الطريقة في تحصيل الطلبة في اللغة العربية ككل وفروعها ولصالح طريقة مسرح الدمى، ووجود تفاعل بين كل من متغيري الدراسة الطريقة والجنس ولصالح الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مجال الفهم.

وأجرى نصر والعبادي (٢٠٠٥) دراسة بعنوان: "أثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي" وفق معايير الأداء اللغوي الشفوي: المرونة، والتأليف، والتنغيم، والطلاقة، والدقة. وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الكلام على كل معيار من معايير الأداء المعتمدة تعزى

لاستراتيجية لعب الدور لصالح المجموعة التجريبية. وأشارت الدراسة إلى وجود أثر لجنس الطالب ولصالح الإناث ولم يتبين أثر للتفاعل ما بين الجنس واستراتيجية التدريس. وقد أوصى الباحثان بضرورة اعتماد استراتيجية لعب الدور في تدريس مهارة الكلام بشكل خاص ومناهج اللغة العربية بشكل عام.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اقتصرت دراسة أبو زيد و خليل (١٩٩٥) على بعض المهارات الحركية في لعبة كرة اليد للأطفال من سن ٤-٧ سنوات. كذلك دراسة عنبتاوي (١٩٩٣) اهتمت بمهارات الرمي من الثبات والجري والوثب الطويل ورمي الكرة والحجل بكلتا القدمين. وسعيد (١٩٩٠) اهتم ببناء برنامج مقترح للنمو الحركي مصاحباً للإيقاع الموسيقي. ودراسة كارلسون (Carlson, 1995) ودراسة تانهل وزاكرجسك (Tannehill and Zakrajsek, 1993) اهتمت باتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية والتسرب من برامج التربية الرياضية. بينما تضمنت الدراسات الآتية التأكيد على الجمع بين الأداءات الحركية الأساسية للأطفال والنمو اللغوي وهي: (كامل، ١٩٩٤؛ Schumacher, 1999؛ والسيد، ٢٠٠٢؛ والعبادي والشرع، ٢٠٠٥؛ ونصر والعبادي، ٢٠٠٥). وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة وإطارها النظري، وضرورة استثمار التربية الرياضية في النمو اللغوي لأن ذلك يعمل على إيجاد التوازن في جوانب نمو شخصية الطفل من ناحية والتأكيد على أن المنهاج التربوي للأطفال مناهج تكاملي ترابطي. وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تبنت مجموعة من الأنماط اللغوية الحياتية وبعض الأداءات الحركية وعملت على تنميتها من خلال الأداء الحركي القصصي.

الإجراءات :

منهج الدراسة : قام الباحثان باستخدام المنهج شبه التجريبي، وذلك لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة، وقدرته على تحقيق أهدافها، وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي التابعين لمديرية تربية إربد الأولى، والبالغ عددهم (٤٨٢٠) طفلاً، منهم ٢٢١٦ ذكورا و ٢٦٠٤ إناث حسب إحصائية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٦٢) طفلاً و (٦٢) طفلة. موزعين على مدرستين من مدارس مجتمع الدراسة، وفي كل مدرسة شعبتان، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية، نظراً لما أبدته المعلمات من استعداد تام لتطبيق الدراسة ولتوافر الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ إجراءات القصص الحركية المختارة موضع التطبيق.

أدوات الدراسة :

تكونت أدوات الدراسة من الآتي:

- مقياس النمو الحركي: قام الباحثان بمراجعة منهاج التربية الحركية المقدم لأطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الأردنية والإطلاع على بعض الدراسات السابقة، وبناء على توصيات العديد من الباحثين المتخصصين في مجالات النمو الحركي، فقد قام الباحثان بتطوير مقياس النمو الحركي والذي تكون من الاختبارات الآتية:

- ١ - رمي كرة طبية وزن ٨٠٠ غم بكلتا اليدين من الأعلى لأبعد مسافة ممكنة، وتم قياس ذلك بالمتر.
- ٢ - الوثب من الثبات لأبعد مسافة ممكنة، وتم قياس ذلك بالمتر.
- ٣ - جري مسافة ٥٠ متراً وتم قياس ذلك بالثانية.
- ٤ - حجل بالرجل اليمنى، وتم قياس ذلك بعدد مرات الحجل.
- ٥ - حجل بالرجل اليسرى، وتم قياس ذلك بعدد مرات الحجل.

وفي ضوء الأداءات الحركية، قام الباحثان بالإطلاع على مجموعة كبيرة من القصص الحركية الموجودة في بعض المراجع العلمية (أبو نمر، وسعادة،

٢٠٠٤، أبو عبدة، ٢٠٠٢). وتم مبدئياً حصر ٦ قصص حركية تحقق الهدف المنشود. وبعد ذلك تم الالتقاء بالمعلمتين اللتين استخدمتا تلك القصص في تدريس أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي، وفي ضوء ذلك تم اختيار ثلاث قصص تناسبت مع قدرات الأطفال وإمكانية تطبيقها في المدرستين المختارتين للتطبيق. وبعد ذلك اعتمد الباحثان على الأسس والمواصفات الآتية والواردة عند أبو نمره، وسعادة (٢٠٠٤) في تصميم المقياس الحركي:

- ١ - ألا تستغرق القصة أكثر من ربع ساعة من الدرس، حيث تتسلسل أحداثها تسلسلاً طبيعياً بعيداً عن التكرار.
- ٢ - أن تكون شائقة وتحتوي على حركات سهلة متنوعة تتناسب ومقدرة الأطفال.
- ٣ - أن تكون الأداءات الحركية مشتقة من وقائع القصة.
- ٤ - أن تستخدم الأدوات في القصة الحركية مثل العصي والحبال والكرات كعامل مساعد.
- ٥ - مناسبة القصص المختارة للعمر الزمني للأطفال من سن ٦-٧ سنوات. ومن المبادئ الأساسية في تعلم القصص الحركية وتعليمها إتباع الآتي:
- ١ - سرد ملخص القصة بأسلوب سهل وشائق كي يتعرف الطلبة على مضمونها وإيضاح الهدف منها.
- ٢ - شرح القصة مرة أخرى حسب تسلسلها المنطقي وربط أحداثها بالحركات التي تم اختيارها، فيتم بذلك الشرح والتفصيل معاً.
- ٣ - يستحسن أن يشترك المعلم مع التلاميذ في أداء حركات القصة حتى يزداد تصور التلاميذ لواقعية هذه القصة.
- ٤ - يمكن ترك الحرية للأطفال لاكتشاف الحركة وذلك لاستثارة تفكيرهم وتعويدهم الاعتماد على النفس.
- ٥ - مناسبة لغة القصة للنمو اللغوي للأطفال هذه السن.

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) تم تطبيق الاختبار الحركي قبل البدء بتنفيذ أسلوب القصة الحركية واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياسات الأداءات الحركية لطلبة عينة الدراسة على اختبار القياس القبلي ونتائج اختبار "ت" بين متوسطي العلامات

الأداءات الحركية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الجري	تجريبية	٦٢	١٣,٢٣	٩٤,	-٣٠٧,	١٢٢	,٧٥٩
	ضابطة	٦٢	١٣,٢٣	٣٩٢,			
الوثب	تجريبية	٦٢	٩٢,	٢٢,	١,٣٤٢	١٢٢	,١٨٢
	ضابطة	٦٢	٨٧,	١٧,			
حجل يمين	تجريبية	٦٢	٢٨,٩٨	٨٩,١٠	١,١٩٧	١٢٢	,٢٣٤
	ضابطة	٦٢	٢٦,٧٩	٤٧,٩			
حجل يسرى	تجريبية	٦٢	٢٨,٣٤	٨٠,٩	١,٥٥٦	١٢٢	,١٢٢
	ضابطة	٦٢	٢٥,٨٢	١٣,٨			
رمي	تجريبية	٦٢	٢,٢٨	٥٥,	,٦٤٢	١٢٢	,٥٢٢
	ضابطة	٦٢	٢,٢١	٦٠,			

يتبين من الجدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية، عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ بين متوسطي أداء أطفال مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية على جميع الحركات وهذا مؤشر على تكافؤ أطفال المجموعتين في جميع الأداءات الحركية.

ب - مقياس بعض الأنماط اللغوية: قام الباحثان ببناء اختبار لغوي تضمن تسعة من الأنماط اللغوية الحياتية أو الوظيفية وهي: أسلوب النداء،

أسلوب التعجب، أسلوب القسم، أسلوب التمني، أسلوب الترجي، أسلوب الاستفهام، أسلوب الأمر، أسلوب النهي، وأسلوب العطف. وقد مثل كل نمط بأربعة مواقف (أسئلة) وبذلك بلغت أسئلة الاختبار ستة وثلاثين سؤالاً (انظر ملحق ١).

وقد عرض على عدد من ذوي الاختصاص بمناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، والمهتمين بالطفولة ونموها العام، وقد أخذ ببعض الملاحظات التي أشير إليها، وبذلك يكون الاختبار قد تحقق فيه الصدق المنطقي. وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وذلك بتطبيق الرزمة الإحصائية SPSS.

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) تم تطبيق الاختبار اللغوي قبل البدء بتنفيذ أسلوب القصة الحركية واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" بين متوسطي علامات الأطفال على اختبار الأنماط اللغوية القبلي

الأنماط اللغوية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أسلوب النداء	تجريبية	٦٢	١,٦١	١,١٩	-٠,٨٧	١٢٢	,٩٣١
	ضابطة	٦٢	١,٦٣	,٨٣			
أسلوب التعجب	تجريبية	٦٢	١,٧٩	١,١٠	-٢,٥٥	١٢٢	,٨٠٠
	ضابطة	٦٢	١,٨٤	١,٠١			
أسلوب القسم	تجريبية	٦٢	١,٨٩	١,١٠	١,٢٣١	١٢٢	,٢٢١
	ضابطة	٦٢	١,٦٨	,٧٦			
أسلوب التمني	تجريبية	٦٢	٢,٨٧	١,٠٨	١,٨٣٩	١٢٢	,٠٦٨
	ضابطة	٦٢	٢,٥٥	,٨٦			

تابع/ الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" بين متوسطي
علامات الأطفال على اختبار الأنماط اللغوية القبلي

الأنماط اللغوية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أسلوب الترجي	تجريبية	٦٢	٢,٩٤	,٩٧	,٦٧٨	١٢٢	,٤٩٩
	ضابطة	٦٢	٢,٨٢	,٨٨			
أسلوب العطف	تجريبية	٦٢	١,٥٦	,٨٤	,٧٠٦-	١٢٢	,٤٨٢
	ضابطة	٦٢	١,٦٦	,٦٨			
أسلوب الاستفهام	تجريبية	٦٢	١,٧١	,٩١	١,٨٥١	١٢٢	,٠٦٧
	ضابطة	٦٢	١,٤٠	,٩٣			
أسلوب الأمر	تجريبية	٦٢	١,٥٢	,٦٥	١,٦٧٩	١٢٢	,٠٩٦
	ضابطة	٦٢	١,٢٦	١,٠٢			
أسلوب النهي	تجريبية	٦٢	١,٩٠	١,٠٠	,٩٤٩-	١٢٢	,٣٤٤
	ضابطة	٦٢	٢,٠٦	,٨٨			
أنماط لغوية كلي	تجريبية	٦٢	١٧,٧٩	٥,٠٤	١,١٠٣	١٢٢	,٢٧٢
	ضابطة	٦٢	١٦,٩٠	٣,٨٤			

❖ دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

يلاحظ من جدول (٢) تكافؤ مجموعتي الدراسة في استخدام الأنماط اللغوية، إذ إن الفرق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) سواء كان على كل نمط لغوي لوحده أو على المجموع الكلي لها.

خطوات تنفيذ الدراسة:

تم البدء بتطبيق القصص الحركية على عينة الدراسة لمدة ثمانية أسابيع ابتداء من ٩/١٣ حتى ٢٠٧/١١/١٣م، بواقع ثلاث فترات في الأسبوع بمجموع ٢٤ فترة تدريبية خصصت لتنفيذ ثلاث قصص حركية (انظر ملحق ٢) بزمان وقدره ٣٠ دقيقة لكل وحدة موزعة كالآتي: ٥ دقائق إحماء، ٥ دقائق تمرينات

رياضية عامة، ١٥ دقيقة تشمل القصة الحركية المدة لذلك الأسبوع، ٥ دقائق ختام، وقد تم تطبيق الدراسة كالاتي:

- المجموعة التجريبية: تم تطبيق القصص الحركية المدة للدراسة خلال أيام (الأحد، والثلاثاء والخميس) من كل أسبوع.
- المجموعة الضابطة: قامت بأداء حركي غير قصصي بنفس الأيام المذكورة أعلاه، وب نفس الوقت الزمني.
- وقد تم أخذ القياسات البعدية للأداءات الحركية وتطبيق اختبار بعض الأنماط اللغوية بعد انتهاء التجربة.

زمن الاختبار الحركي واللغوي:

- استغرق تطبيق كل من الاختبارين في نهاية التجربة فترتين، إذ كان زمن كل فترة ٦٠ دقيقة.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الإحصائيات الآتية لتحليل البيانات التي تم جمعها:

- ١ - استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٢ - اختبار ت (T. test) للكشف عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات قياسات الأداءات الحركية لأطفال مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على الاختبار القبلي والبعدي.
- ٣ - اختبار ت (T. test) للكشف عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أطفال مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على الاختبار القبلي والبعدي لبعض الأنماط اللغوية.
- ٤ - تحليل التباين الثنائي لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية.

نتائج الدراسة:

١ - نتائج السؤال الأول ونصه: "ما أثر القصة الحركية في تنمية أداء المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الصف الأول الأساسي وفقاً لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أداء أطفال الصف الأول الأساسي على الأداءات الحركية وفقاً لمتغيري الجنس والطريقة

Total			ضابطة			تجريبية			الجنس	الأداءات الحركية
العدد	الانحراف	المتوسط	العدد	الانحراف	المتوسط	العدد	الانحراف	المتوسط		
٦٢	١,٩٣	١٣,٢٢	٣١	١,١٧	١٣,٥٩	٣١	٢,٤٣	١٢,٨٥	ذكور	الجري بعدي*
٦٢	١,٤٢	١٣,٣١	٣١	١,٢٤	١٤,١٧	٣١	١,٠٢	١٢,٤٥	إناث	
١٢٤	١,٦٩	١٣,٢٦	٦٢	١,٢٣	١٣,٨٨	٦٢	١,٨٦	١٢,٦٥	الكلي	
٦٢	,٠٩	,٩٩٧٧	٣١	,٠٧	,٩٩٤٢	٣١	,١١	١,٠٠١٣	ذكور	الوثب العالي
٦٢	,١٣	,٩٧١٣	٣١	,١٢	,٩٠٣٦	٣١	,١٤	١,٠١١٩	إناث	
١٢٤	,١١	,٩٨٤٥	٦٢	,١٠	,٩٦٢٤	٦٢	,١٢	١,٠٠٦٦	الكلي	
٦٢	٢٢,٥٥	٥٢,٦٠	٣١	٩,٧٥	٣٣,٠٦	٣١	٢١,٠٦	٧٢,١٣	ذكور	حجل يميني بعدي
٦٢	٢٥,٦١	٤٤,٤٥	٣١	٧,٧٨	٢٢,١٩	٣١	١٥,٨٠	٦٦,٧١	إناث	
١٢٤	٢٥,٨٠	٤٨,٥٢	٦٢	١٠,٣٢	٢٧,٦٣	٦٢	١٨,٦٦	٦٩,٤٢	الكلي	
٦٢	٢١,٨٥	٤٤,٢٣	٣١	١٢,٧٨	٢٩,١٠	٣١	١٨,٣٠	٢٩,٣٥	ذكور	حجل يسري بعدي
٦٢	٢١,٥٢	٤٢,٥٨	٣١	١٢,٠٨	٢٨,٠٦	٣١	١٨,٩٨	٥٧,١٠	إناث	
١٢٤	٢١,٦١	٤٣,٤٠	٦٢	١٢,٣٤	٢٨,٥٨	٦٢	١٨,٥٢	٥٨,٢٣	الكلي	
٦٢	,٥٨	٢,٤٥	٣١	,٤٨	٢,٠٨	٣١	,٤٢	٢,٨٢	ذكور	رمي بعدي
٦٢	,٤٥	٢,٢٦	٣١	,٣١	٢,٠١	٣١	,٤٢	٢,٥٢	إناث	
١٢٤	,٥٣	٢,٣٦	٦٢	,٤٠	٢,٠٥	٦٢	,٤٥	٢,٦٧	الكلي	

يبين الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأداءات الأطفال على جميع الأداءات الحركية موضوع الدراسة وذلك لصالح المجموعة التجريبية^(*) عند الذكور والإناث، ولبيان دلالة هذه الفروق الظاهرية تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

تحليل التباين الثنائي لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما
على الأداءات الحركية

مصدر التباين	الأداءات الحركية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطريقة	الجري بعدي	٤٧,٢٠٨	١	٤٧,٢٠٨	١٩,٢٠٧	*,٠٠٠
	الوثب بعدي	,٠٦١	١	,٠٦١	٤,٩١٥	*,٠٢٩
	حجل يميني بعدي	٥٤١٣٩,٣٦٣	١	٥٤١٣٩,٣٦٣	٢٥٥,١٨٨	*,٠٠٠
	حجل يسري بعدي	٢٧٢٤٣,٩٠٣	١	٢٧٢٤٣,٩٠٣	١٠٨,٥١٨	*,٠٠٠
	رمي بعدي	١٢,٠٧٨	١	١٢,٠٧٨	٧٠,٧٦٧	*,٠٠٠
الجنس	الجري بعدي	,٢٥٠	١	,٢٥٠	,١٠٢	,٧٥٠
	الوثب بعدي	,٠٢٢	١	,٠٢٢	١,٧٦١	,١٨٧
	حجل يميني بعدي	٢٠٥٦,٦٥٣	١	٢٠٥٦,٦٥٣	٩,٦٩٤	*,٠٠٢
	حجل يسري بعدي	٨٣,٩٠٣	١	٨٣,٩٠٣	,٣٣٤	,٥٦٤
	رمي بعدي	١,١٠٠	١	١,١٠٠	٦,٤٤٦	*,٠١٢
الجنس × الطريقة	الجري بعدي	٧,٤٠٩	١	٧,٤٠٩	٣,٠١٤	,٠٨٥
	الوثب بعدي	,٠٤٣	١	,٠٤٣	٣,٤٦٣	,٠٦٥
	حجل يميني بعدي	٢٣٠,٣٣١	١	٢٣٠,٣٣١	١,٠٨٦	,٣٠٠
	حجل يسري بعدي	١١,٦٤٥	١	١١,٦٤٥	,٠٤٦	,٨٣٠
	رمي بعدي	,٤١٨	١	,٤١٨	٢,٤٤٩	,١٢٠

(*) كلما قل الزمن كان التأثير الإيجابي للأسلوب، أو للبرنامج، أو للتدريب.
مثال: لو كان طفل يقطع مسافة ٥٠ م بدقيقة واحدة، وبعد تدريبه فترة معينة من الزمن قطعها بأربعين ثانية، فهذا عمل إيجابي يعزى للتدريب، وهكذا كان الأمر بالنسبة لمهارة الجري ٥٠ مترا.

تابع/ الجدول (٤)

تحليل التباين الثنائي لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما

على الأداءات الحركية

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الأداءات الحركية	مصدر التباين
		٢,٤٥٨	١٢٠	٢٩٤,٩٤٩	الجري بعدي	الخطأ
		,٠١٢	١٢٠	١,٤٧٨	الوثب بعدي	
		٢١٢,١٥٥	١٢٠	٢٥٤٥٨,٥٨١	حجل يميني بعدي	
		٢٥١,٠٥٣	١٢٠	٣٠١٢٦,٣٨٧	حجل يسري بعدي	
		,١٧١	١٢٠	٢٠,٤٨١	رمي بعدي	
			١٢٣	٣٤٩,٨١٦	الجري بعدي	الكلية
			١٢٣	١,٦٠٣	الوثب بعدي	
			١٢٣	٨١٨٨٤,٩٢٧	حجل يميني بعدي	
			١٢٣	٥٧٤٦٥,٨٣٩	حجل يسري بعدي	
			١٢٣	٣٤,٠٧٧	رمي بعدي	

❖ دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

يتبين من الجدول (٤) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسطي قياسات جميع الأداءات الحركية لمجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على جميع الأداءات الحركية، إذ جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر الجنس على الأداءات الحركية المتعلقة بمهارات (الجري بعدي، الوثب بعدي، وحجل يسري بعدي) في حين ظهرت فروق في الأداءات الحركية المتعلقة بالحجل والرمي حيث جاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس، على جميع الأداءات الحركية.

٢ - نتائج السؤال الثاني ونصه: "ما أثر القصة الحركية في تنمية بعض

الأنماط اللغوية لدى أطفال الصف الأول الأساسي وفقا لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أداء أطفال الصف الأول الأساسي على الأنماط اللغوية وفقا لمتغيري الجنس والطريقة

الأداءات الحركية			الجنس			تجريبية			ضابطة			Total		
الذكور	الإناث	Total	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد
٣,٦٨	٣,٨٤	٣,٧٦	٢,٧٠	٣١	٦٢	١,٨٧	١,١٥	٣١	٢,٧٧	١,٣١	٦٢	٢,٧٧	١,٣١	٦٢
٣,٨٤	٣,٧٦	٣,٨٠	٣,٧٠	٣١	٦٢	٢,١٠	١,٠١	٣١	٢,٩٧	١,١٦	٦٢	٢,٩٧	١,١٦	٦٢
٣,٧٦	٣,٨٠	٣,٧٨	٣,٧٠	٣١	٦٢	١,٩٨	١,٠٨	٦٢	٢,٨٧	١,٢٤	١٢٤	٢,٨٧	١,٢٤	١٢٤
٣,٧٤	٣,٧٤	٣,٧٤	٣,٥٨	٣١	٦٢	٢,٦٨	١,٢٥	٣١	٣,٢١	١,١٠	٦٢	٣,٢١	١,١٠	٦٢
٣,٧٤	٣,٧٤	٣,٧٤	٣,٧٧	٣١	٦٢	٢,٤٨	١,٠٩	٣١	٣,١١	١,١٣	٦٢	٣,١١	١,١٣	٦٢
٣,٧٤	٣,٧٤	٣,٧٤	٣,٦٨	٣١	٦٢	٢,٥٨	١,١٧	٦٢	٣,١٦	١,١١	١٢٤	٣,١٦	١,١١	١٢٤
٣,٢٦	٣,١٦	٣,٢١	٣,٦٨	٣١	٦٢	٢,٤٥	١,٠٦	٣١	٢,٨٥	٠,٩٧	٦٢	٢,٨٥	٠,٩٧	٦٢
٣,١٦	٣,٢١	٣,١٨	٣,٦٩	٣١	٦٢	٢,٧٧	٠,٦٧	٣١	٢,٩٧	٠,٧٠	٦٢	٢,٩٧	٠,٧٠	٦٢
٣,٢١	٣,١٨	٣,٢١	٣,٦٨	٣١	٦٢	٢,٦١	٠,٨٩	٦٢	٢,٩١	٠,٨٥	١٢٤	٢,٩١	٠,٨٥	١٢٤
٣,٦٨	٣,٥٥	٣,٦١	٠,٦٠	٣١	٦٢	٢,٨١	١,٣٨	٣١	٣,٢٤	١,١٤	٦٢	٣,٢٤	١,١٤	٦٢
٣,٥٥	٣,٦١	٣,٥٨	٣,٨١	٣١	٦٢	٢,٢٩	١,١٩	٣١	٣,٤٢	١,٠٢	٦٢	٣,٤٢	١,٠٢	٦٢
٣,٦١	٣,٥٨	٣,٦١	٣,٧١	٣١	٦٢	٢,٠٥	١,٣٠	٦٢	٣,٣٣	١,٠٨	١٢٤	٣,٣٣	١,٠٨	١٢٤
٣,٩٤	٣,٩٧	٣,٩٥	٣,٢٥	٣١	٦٢	٣,٥٨	٠,٥٠	٣١	٣,٧٦	٠,٤٣	٦٢	٣,٧٦	٠,٤٣	٦٢
٣,٩٧	٣,٩٥	٣,٩٦	٣,١٨	٣١	٦٢	٣,٣٩	٠,٥٠	٣١	٣,٦٨	٠,٤٧	٦٢	٣,٦٨	٠,٤٧	٦٢
٣,٩٥	٣,٩٦	٣,٩٥	٣,٢٢	٣١	٦٢	٣,٤٨	٠,٥٠	٦٢	٣,٧٢	٠,٤٥	١٢٤	٣,٧٢	٠,٤٥	١٢٤
٢,٦٨	٢,٩٠	٢,٧٩	٢,٦٠	٣١	٦٢	٢,٣٢	٠,٦٠	٣١	٢,٥٠	٠,٦٢	٦٢	٢,٥٠	٠,٦٢	٦٢
٢,٩٠	٢,٧٩	٢,٨٥	٢,٣٠	٣١	٦٢	٢,١٦	٠,٩٣	٣١	٢,٥٣	٠,٧٨	٦٢	٢,٥٣	٠,٧٨	٦٢
٢,٧٩	٢,٨٥	٢,٨٢	٢,٤٨	٣١	٦٢	٢,٢٤	٠,٧٨	٦٢	٢,٥٢	٠,٧٠	١٢٤	٢,٥٢	٠,٧٠	١٢٤

تابع/ الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أداء أطفال الصف الأول
الأساسي على الأنماط اللغوية وفقا لمتغيري الجنس والطريقة

Total			ضابطة			تجريبية			الجنس	الأداءات الحركية
العدد	الانحراف	المتوسط	العدد	الانحراف	المتوسط	العدد	الانحراف	المتوسط		
٦٢	١,٤٥	٢,٤٠	٣١	١,٢٠	١,٣٩	٣١	,٨٥	٣,٤٢	ذكور	أسلوب الاستفهام
٦٢	١,١٧	٢,٤٨	٣١	,٨٣	١,٨١	٣١	١,٠٧	٣,١٦	إناث	
١٢٤	١,٣١	٢,٤٤	٦٢	١,٠٥	١,٦٠	٦٢	,٩٦	٣,٢٩	Total	
٦٢	١,٢٤	٢,٦٣	٣١	١,٠٠	١,٩٤	٣١	١,٠٨	٣,٣٢	ذكور	أسلوب الأمر
٦٢	١,٠٣	٢,٦٥	٣١	,٦٤	١,٨٤	٣١	,٦٢	٣,٤٥	إناث	
١٢٤	١,١٤	٢,٦٤	٦٢	,٨٣	١,٨٩	٦٢	,٨٨	٣,٣٩	Total	
٦٢	١,٢٥	٢,٩٨	٣١	١,٢٦	٢,٤٢	٣١	,٩٦	٣,٥٥	ذكور	أسلوب النهي
٦٢	١,٣١	٣,٠٥	٣١	١,٣٨	٢,١٩	٣١	,٣٠	٣,٩٠	إناث	
١٢٤	١,٢٨	٣,٠٢	٦٢	١,٣١	٢,٣١	٦٢	,٧٣	٣,٧٣	Total	
٦٢	٧,٣٠	٢٦,٣٥	٣١	٦,٢٥	٢١,٤٥	٣١	٤,٤٣	٣١,٢٦	ذكور	أنماط لغوية كلي بعدي
٦٢	٦,٦٠	٢٥,٨٥	٣١	٥,٦٢	٢٢,٠٢	٣١	٢,٩٩	٣١,٦٨	إناث	
١٢٤	٦,٩٤	٢٦,٦٠	٦٢	٥,٩٠	٢١,٧٤	٦٢	٣,٧٦	٣١,٤٧	Total	

يظهر من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأداءات الأطفال على جميع الأنماط اللغوية موضوع الدراسة وذلك لصالح المجموعة التجريبية عند الذكور والإناث، ولبيان دلالة هذه الفروق الظاهرية تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

الجدول رقم (٦)

تحليل التباين الثنائي لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما على أداءات أطفال الصف الأول الأساسي على الأنماط اللغوية

مصدر التباين	الأداءات الحركية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطريقة	أسلوب النداء	٩٧,٥٨١	١	٩٧,٥٨١	١٣١,٣٣١	*,٠٠٠
	أسلوب التعجب	٤١,٨٠٦	١	٤١,٨٠٦	٤٥,٤٤٧	*,٠٠٠
	أسلوب القسم	١١,٠٤٠	١	١١,٠٤٠	١٧,٦١١	*,٠٠٠
	أسلوب التمني	٩,٨٧٩	١	٩,٨٧٩	٩,١٤٢	*,٠٠٠
	أسلوب الترجي	٦,٧٨٢	١	٦,٧٨٢	٤٥,٨٧٣	*,٠٠٠
	أسلوب العطف	٩,٣٢٣	١	٩,٣٢٣	٢٢,١٧٤	*,٠٠٠
	أسلوب الاستفهام	٨٨,٩١١	١	٨٨,٩١١	٨٨,٩٥٩	*,٠٠٠
	أسلوب الأمر	٦٩,٧٥٠	١	٦٩,٧٥٠	٩٤,٥٥٩	*,٠٠٠
	أسلوب النهي	٦٢,٥٤٢	١	٦٢,٥٤٢	٥٥,٦٠٦	*,٠٠٠
	أنماط لغوية كلي بعدي	٢٩٣٢,٣٣١	١	٢٩٣٢,٣٣١	١١٨,١٠٦	*,٠٠٠
الجنس	أسلوب النداء	١,١٦١	١	١,١٦١	١,٥٦٣	,٢١٤
	أسلوب التعجب	,٢٩٠	١	,٢٩٠	,٣١٦	,٥٧٥
	أسلوب القسم	,٣٩٥	١	,٣٩٥	,٦٣٠	,٤٢٩
	أسلوب التمني	,٩٧٦	١	,٩٧٦	,٩٠٣	,٢٤٥
	أسلوب الترجي	,٢٠٢	١	,٢٠٢	١,٣٦٤	,٧٨٢
	أسلوب العطف	,٠٣٢	١	,٠٣٢	,٠٧٧	,٦٥٤
	أسلوب الاستفهام	,٢٠٢	١	,٢٠٢	,٢٠٢	,٩١٧
	أسلوب الأمر	,٠٠٨	١	,٠٠٨	,٠١١	,٧٣٥
	أسلوب النهي	,١٢٩	١	,١٢٩	,١١٥	,٥٧٧
	أنماط لغوية كلي بعدي	٧,٧٥٠	١	٧,٧٥٠	,٣١٢	
الطريقة × الجنس	أسلوب النداء	,٠٣٢	١	,٠٣٢	,٠٤٣	,٨٣٥
	أسلوب التعجب	,٢٩٠	١	,٢٩٠	,٣١٦	,٥٧٥
	أسلوب القسم	١,٣٦٣	١	١,٣٦٣	٢,١٧٤	,١٤٣
	أسلوب التمني	٢,٩١١	١	٢,٩١١	٢,٦٩٤	,١٠٣
	أسلوب الترجي	,٣٩٥	١	,٣٩٥	٢,٦٧٣	,١٠٥

تابع/ الجدول رقم (٦)

تحليل التباين الثنائي لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما على أداءات أطفال الصف الأول الأساسي على الأنماط اللغوية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الأداءات الحركية	مصدر التباين
٠,٠٩٩ ٠,٠٦٢ ٠,٤٦٦ ٠,١٣٠ ٠,٩٢٨	٢,٧٦٢ ٣,٥٥٨ ٠,٥٣٦ ٢,٣٢٦ ٠,٠٠٨	١,١٦١ ٣,٥٥٦ ٣,٩٥٠ ٢,٦١٣ ٢,٠٠٢	١ ١ ١ ١ ١	١,١٦١ ٣,٥٥٦ ٣,٩٥٠ ٢,٦١٣ ٢,٠٠٢	أسلوب العطف أسلوب الاستفهام أسلوب الأمر أسلوب النهي أنماط لغوية كلي بعدي	
		٧٤٣ ٩٢٠ ٦٢٧ ١,٠٨١ ١,٤٨ ٤٢٠ ٩٩٩ ٧٣٨ ١,١٢٣ ٢٤,٨٢٨	١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠	٨٩,١٦١ ١١٠,٣٨٧ ٧٥,٢٢٦ ١٢٩,٦٧٧ ١٧,٧٤٢ ٥٠,٤٥٢ ١١٩,٩٣٥ ٨٨,٥١٦ ١٣٤,٧٧٤ ٢٩٧٩,٣٥٥	أسلوب النداء أسلوب التعجب أسلوب القسم أسلوب التمني أسلوب الترجي أسلوب العطف أسلوب الاستفهام أسلوب الأمر أسلوب النهي أنماط لغوية كلي بعدي	الخطأ
			١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣	١٨٧,٩٣٥ ١٥٢,٧٧٤ ٨٨,٠٢٤ ١٤٣,٤٤٤ ٢٥,١٢١ ٦٠,٩٦٨ ٢١٢,٦٠٥ ١٥٨,٦٦٩ ١٩٩,٩٦٨ ٥٩١٩,٦٣٧	أسلوب النداء أسلوب التعجب أسلوب القسم أسلوب التمني أسلوب الترجي أسلوب العطف أسلوب الاستفهام أسلوب الأمر أسلوب النهي أنماط لغوية كلي بعدي	الكلي

❖ دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

يتبين من الجدول (6) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسطي أداءات الأطفال على الأنماط اللغوية لمجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على جميع الأنماط اللغوية، إذ جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر الجنس على الأنماط اللغوية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس، على جميع الأنماط اللغوية.

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصف الأول الأساسي الذين تم تدريسهم باستخدام أسلوب القصة الحركية وبين الأطفال الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، إذ تفوق أطفال المجموعة التجريبية في أدائهم لجميع الحركات الأساسية موضوع الدراسة وبدلالة عند مستوى ($\alpha = 0,05$). يرى الباحثان أن السبب وراء هذه النتيجة قد يعود إلى الطريقة المتمثلة باستخدام القصة الحركية، لأنها أسهمت بشكل فاعل في رفع مستوى أداء الأطفال لما فيها من حركات مناسبة لأعمارهم وتشويق وطرده الملل والسأم من نفوسهم، فجعلهم مقبلين على تنفيذ الأداءات الحركية موضوع الدراسة، وجعلهم أكثر انتباها وتركيزا لما طلب منهم خلال تدريسهم لتلك القصص الحركية، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (حسن، ٢٠٠٣؛ الخالدة، ٢٠٠٣؛ الكاتب والجنابي، ٢٠٠٢). كما أن أسلوب القصة الحركية ربما لم يكن مألوفا لدى الأطفال من قبل، فوجد لديهم صدى إيجابيا، ووجدوا فيه خبرة تعليمية تعليمية جديدة لافتة لاهتماماتهم، وملبية لاحتياجاتهم، مما جعلهم أكثر فاعلية في الدرس، وذلك بسبب مرافقة عنصري الخيال والتشويق، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الحايك (٢٠٠٤). وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة وينج

(Weng, 2002) التي أشارت إلى تفضيل الأطفال للأسلوب المعتمد على النشاط والتجريب واتفقت كذلك مع دراسة كل من (حماد، ١٩٩٠؛ سعيد، ١٩٩١؛ عنبتاوي، ١٩٩٣؛ Carlson, 1995؛ Tannehill and Zakrajsek, 1993). وقد أظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات والقوة بين الأطفال الذكور والإناث في أداء الحجل والرمي وذلك لصالح الأطفال الذكور. وقد يعزو الباحثان ذلك إلى عوامل فسيولوجية ونمائية، إذ أشار (Urwin and Sheppard, 2002) إلى أن الذكور لديهم عضلات أكثر من الإناث؛ لذا فالذكور لديهم قوة زائدة بمعدل ٥٠٪ مقارنة بالإناث، وكذلك فإن حجم عضلة القلب والرئة عند الذكور أكبر منها عند الإناث، ربما أدى هذا إلى اختلاف في تحسن أداء المهارات عند الذكور مقارنة بالإناث مع ضرورة الإشارة إلى أن نسبة الدهون في الجسم عند الإناث أكثر من الذكور، وربما كان هذا من العوامل التي أدت إلى تفوق الذكور أيضا على الإناث.

ويلحظ أيضا أن النتائج التي تم التوصل إليها بالنسبة للأنماط اللغوية موضوع الدراسة قد كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$)، ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان السبب في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام أسلوب القصة الحركية التي ركزت على الأدوات الحركية مصاحبة بالأنماط اللغوية الحياتية والمناسبة لأعمار الأطفال من ناحية والمتوافقة مع طبيعة الأدوات الحركية والعناصر والأحداث، والشخصيات المتضمنة في القصص الحركية موضوع التجربة من ناحية ثانية. كل هذه الأمور مجتمعة عملت على شد انتباه الأطفال وتشويقهم لمتابعة أداءات القصص الحركية ومتطلباتها اللغوية، مقترنة مع بعضها بعضا، وجعلهم يصلون إلى هذه الدرجة من الاتفاق الحركي واللغوي الوظيفي. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراستي كارلسون (Carlson, ١٩٩٥) وتانهل وزاكراجسك (Tannehill and Zakrajsek, 1993) اللتين أشارتا إلى ضرورة الربط بين المهارات الحركية والفنون اللغوية ودراسة ستشمتر (Schumacher, 1999) التي أشارت إلى ضرورة التكامل بين التربية الرياضية والفنون اللغوية، ودراسة

السيد (٢٠٠٢)، والعبادي والشرع (٢٠٠٥)، ونصر والعبادي (٢٠٠٥) التي أشارت إلى الأثر الإيجابي للنشاط التمثيلي في تحصيل أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اللغة العربية.

التوصيات :

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بالآتي:
- اعتماد أسلوب القصة الحركية في تدريس الأنماط اللغوية والأداءات الحركية، وتدريب معلمي ومعلمات الصف على استخدامه، وتزويدهم بنماذج جاهزة لقصص حركية تعينهم في التدريس.
- استخدام استراتيجيات جديدة أخرى تجمع بين الأداء الحركي والتنمية اللغوية مثل : الألعاب الحركية واللغوية في آن واحد.
- تطبيق أسلوب القصة الحركية على مستوى أعلى من الصف الأول الأساسي مع أنماط لغوية أعلى تتناسب مع المستويات العمرية التي ستكون موضوعا للدراسة.

Effect of Movement and Action Story on the Development of Some Language Patterns and Movement Performance of First Primary Children in Jordan

Dr. Abdul-Kareem M. Abu Jamous

Dr. Eid M. Kanan

Faculty of Education - Yarmouk university
K.H.J

Abstract

This study aimed at the identification of the effect of using the movement and action story on developing some language patterns and movement performances of first primary children. The problem of the study was formulated by the following questions: 1) what is the effect of the movement and action story on developing the basic action and movement skills of first primary children according to method and gender variables and their interaction? 2) what is the effect of the movement and action story on developing some language patterns of first primary children according to method and gender variables and their interaction? To answer these questions the researchers intentionally selected a sample consisting of two equal groups (62) male and (62) female children. The study was conducted after ensuring the equivalence of the two groups and obtaining validity and reliability coefficients. The teaching method used movement and action story. The findings revealed statistically significant differences between the experimental and the control groups. The children in the experimental group out performed their peers in the control group in their performance of all the target basic actions. The experimental group also excelled in the target language patterns viz, the vocative, the oath, exclamation, coordination, interrogative, wishes, hope, command and prohibition.

المراجع

- ١ - أبو زيد، عماد، خليل. (١٩٩٥). "المهارات الحركية الأساسية للأطفال من سن ٤-٧ سنوات كمؤشر لبدء ممارسة كرة اليد". المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد الرابع، ١٠-٢٨، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٢ - أبو عبدة، حسن السيد. (٢٠٠٢). أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية.
- ٣ - أبو غزلة، محمد والعيسى، أودينا وأبو الزين، ناجح وأبو حشيش، عبد. (١٩٩٩). دليل المعلم في الدراما في التربية والتعليم للصفوف الأربعة الأولى. عمان: وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج.
- ٤ - أبو نمرة، محمد خميس حسين، وسعادة نايف عبد الرحمن. (٢٠٠٤). التربية الرياضية وطرائق تدريسها. ط ٢، عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- ٥ - أحمد، سمير. (٢٠٠٤). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٦ - بيلي، ريتشارد. (٢٠٠٣). دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس. مصر: دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- ٧ - الحايك، صادق. (٢٠٠٤). أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تدريس مساعدة على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو الحاسوب. مجلة دراسات - العلوم التربوية، ٣١(٢)، ١٥٤-١٦٥، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- ٨ - حسن، صبري جابر. (٢٠٠٣). "تأثير أسلوب حل المشكلات (الاكتشاف المستقل) في تعلم بعض مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلبة كلية التربية الرياضية". مجلة بحوث التربية الرياضية، ٢٦(٦٢)، ٨٨-١١٠، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- ٩ - حماد، سيجال سعيد. (١٩٩٠). "تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية

- بمصاحبة الموسيقى على النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة". مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثاني، العدد الأول.
- ١٠ - الخوالدة، ناصر. (٢٠٠٣). "أثر استخدام أسلوب حل المشكلة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس وحدة الفقه في مادة التربية الإسلامية". مجلة دراسات - العلوم التربوية، ٣٠(١)، ٧٤-٨٧، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ١١ - راشد، علي محي الدين. (١٩٩٠). "دور الأسرة في تنمية بعض قدرات التفكير العلمي لدى الطفل". المؤتمر السنوي الثالث للطفل، المجلد الثاني، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٢ - السرهيد، أحمد عبد الرحمن، وعثمان فريدة. (١٩٩٠). الأسس العلمية للتربية الحركية. الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع.
- ١٣ - سعيد، ناجي عبد العظيم. (١٩٩١). "دراسة مدى فعالية اللعب على مستوى النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٤ - السيد، نداء السيد. (٢٠٠٢). "فاعلية النشاط التمثيلي في تحصيل تلميذات الصف الثالث الابتدائي التراكيب اللغوية وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة اللغة العربية". مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(١)، ١٨٥-١٨٦، كلية التربية، جامعة البحرين.
- ١٥ - العبادي، حامد والشرع، محمد. (٢٠٠٥). "أثر مسرح الدمى في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية". مؤتة للبحوث والدراسات، ٢٠(٧)، ٣٥-٥٥، كلية التربية، جامعة مؤتة، الأردن.
- ١٦ - عبد الفتاح، إسماعيل. (٢٠٠٢). "أدب الأطفال في العالم المعاصر رؤية نقدية تحليلية". القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ١٧ - عنبتاوي، حازم. (١٩٩٣). "تأثير برنامج للاستكشاف الحركي على النمو

- الحركي لأطفال ما قبل المدرسة". مجلة دراسات، ٤٣-٦٠، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ١٨ - الكاتب، عفاف والجناحي، آسيا. (٢٠٠٢). "تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات السباحة الحرة". مجلة علوم التربية الرياضية، ١، ٨٢-٩١. كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.
- ١٩ - كامل، زكية إبراهيم. (١٩٩٤). "فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة". مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد ٢٤، ١٨٩-٢١٩، جامعة المنصورة.
- ٢٠ - مروان، نجم الدين. (١٩٧٢). سيكولوجية التعلم والتعامل مع أطفال الروضة. وزارة التربية والتعليم، جمهورية العراق.
- ٢١ - المصطفى، عبد العزيز. (٢٠٠٠). "أثر ممارسة الأنشطة الحركية الموجهة على النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية، ١٢(١)، ٢٢-٣٢، مكة المكرمة.
- ٢٢ - نصر، حمدان والعبادي، حامد. (٢٠٠٥). "أثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي". المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١(١)، ٥١-٦٥، عمادة البحث العلمي، جامعة اليرموك.
- 23 - Carlson, T., (1995). We hate gym: student alienation from physical education: **Journal of Teaching in Physical Education**, 14, 467-477.
- 24 - Connor- Kuntz and Dummer. (1996). "Teaching across the curriculum: language - enriched physical education for preschool children". Adapted **Physical Activity Quarterly**, Vol.133, 302-315.
- 25 - Department of Education and Employment (2000). **Physical education: the national curriculum for England: DFEE and QCA.**
- 26 - Geist, E., and Aldridge, J. (2002). The developmental progression of children's oral story inventions. **Journal of Instructional Psychology**, 29(1), 33-39.
- 27 - Quigg, R., (2004). "An introduction to active movement- koringa hihiko". **Survey Quarterly**, Issue 39, 7-10.

- 28 - Ratcliffe, M., (1998). **The purposes of science education.** in shemngton, ASE guide to primary science education. Cheltenham: Stanely Thomas Ltd.
- 29 - Schumacher, J., (1999). **Integrating physical education and language arts:** What literature do physical education specialists use, and how are physical education and language arts integrated? Eric, ED432555.
- 30 - Sugden, D., and Talbot, M., (1997). **Physical education for children with special needs in mainstream education.** Leeds Metropolitan University and University of Leeds on Behalf of Sport Council.
- 31 - Tannehill, D., and Zakrajsek, D., (1993). "Student attitude towards physical education: A multicultural study". **Journal of Teaching in Physical Education**, 13, 78-84.
- 32 - Urwin, P., and Sheppard, D., (2002). **The Essentials of general certificate secondary education.** physical education. 2nd Ed. Lonsdale SRG, London.
- 33 - Weng, C., (2002). "The relationship between learning style preferences and teaching style preferences in college students". **Eric Documents** Reproduction Service No # AAC 3025111.

